سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

بيان مشترك حول الأحداث الأخيرة في دير الزور

أيلول/سبتمبر 2023

بيان مشترك حول الأحداث الأخيرة في دير الزور

تطالب المنظمات الموقعة على هذا البيان بوضع حماية المدنيين كأولوية قصوى ومعالجة الأسباب الجذريّة التي أدّت إلى النزاع الأخير

بتاريخ 27 آب/أغسطس 2023، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية/قسد في بيان نُشر عبر موقعها الرسمي انطلاق عمليّة أمنيّة في مناطق سيطرتها في دير الزور أطلقت عليها اسم "تعزيز الأمن"، وحدّد البيان أهداف العمليّة حيث جاء فيه "**تهدف العمليّة إلى القضاء على بقايا خلايا تنظيم داعش الإرهابي ومنع عملياتهم المحتملة، وكذلك تعقب المجرمين الذين ارتكبوا المظالم بحق السكان وإنفاذ القانون، إضافة إلى ملاحقة المهربين الذين يتاجرون بلقمة عيش الأهالي**".

تلا ذلك صدور قرار بتاريخ 30 آب/أغسطس 2023 يقضي بعزل رئيس مجلس دير الزور العسكري (أحمد الخبيل/أبو خولة) حيث ذكر القرار بأن الاعتقال جاء بناء على أمر من النيابة العامة في شمال وشرق سوريا.

في الأيام الأولى لحملة "تعزيز الأمن" انحصرت الاشتباكات بين عناصر مجلس ديرالزور العسكري وقوات الحملة في عدد من البلدات والقرى في الريف الشمالي لمحافظة ديرالزور أبرزها بلدة البصيرة، لتمتد بعد ذلك إلى عدد من مناطق الريف الشرقي أبرزها بلداتي ذيبان والشحيل.

وفي تطور ميداني آخر، دخل المئات من العناصر القبلية المسلّحة على خط المواجهة، وقد أكّدت عدد من الشخصيات القبلية أن مسلّحي العشائر لا يدافعون عن مجلس دير الزور العسكري وقائده أحمد الخبيل، بل لهم مطالب من بينها أحقيتهم في حفظ أمن مناطقهم.

صدرت خلال الأيام الماضية العديد من البيانات من زعماء القبائل والوجهاء وناشطي المجتمع المدني والمثقفين أكدّت على ضرورة وقف الاشتباكات حفاظاً على أرواح المدنيين، مبيّنة التداعيات الإنسانيّة والأمنيّة السلبيّة على الأهالي والمنطقة في حال استمرار القتال، كما أصدر التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بياناً بتاريخ 1 أيلول/سبتمبر 2023 دعا فيه إلى وقف الاشتباكات في دير الزور.

أدّت الأوضاع الحاليّة إلى سقوط عدد من المدنيين بين قتلى وجرحى، كما أنّ مخزون المواد الأساسيّة مهدّد بالنقص مع استمرار الاشتباكات التي قطعت العديد من الطرق المؤدية إلى دير الزور، إضافة إلى محاولات استغلال الأوضاع الأمنيّة الحاليّة من قبل مجموعات تستهدف الممتلكات العامة والخاصة كمحطات المياه والمستشفيات، وأُخرى قد تحاول استغلال الظروف الحاليّة لبث التوتر في المنطقة وإحداث شرخ بين مكوّنات شمال شرق سوريا.

تدعو المنظمات الموقّعة على هذا البيان إلى وقف إطلاق نار فوري من جميع الأطراف والعمل على عودة الهدوء إلى محافظة ديرالزور من خلال الحوار المباشر بين الأطراف المعنيّة. وتدين بأشدّ العبارات حملات التحشيد الإعلاميّة التي رافقت الأحداث الأخيرة، ومحاولات تصويرها على أنّها نزاع "كردي-عربي"، وتطالب بوقف التجييش الإعلامي ضدّ أي مكون سوري.

تدعو المنظمات الموقعة لجعل حماية المدنيين أولوية قصوى ومحاسبة جميع المتورطين بأي انتهاكات مزعومة بحق المدنيين، **وتطالب:**

<u>أولاً: قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي:</u>

1. العمل على سرعة إعادة توفير المواد الأساسيّة لمختلف مناطق دير الزور والتي تأثرت نتيجة العمليات العسكريّة، وتحييد المرافق العامة وضمان وصول المساعدات الإنسانيّة وتسهيل تحرّك المنظمات الإغاثية لتقديم الخدمات للمتضررين.

2. فتح تحقيق شفاف ومستقل حول استهداف المدنيين خلال الأحداث الأخيرة في مختلف مناطق دير الزور، من خلال تشكيل لجنة قانونية مستقلة، وتحقيق العدالة لجميع المتضررين/ات.

ثانياً: الإدارة الذاتيّة ومجلس سوريا الديمقراطيّة:

1. البدء على الفور بمناقشة المطالب المحليّة بالمشاركة الفعليّة لأهالي المنطقة في الإدارة المدنيّة والأمنيّة، وذلك من خلال التشاور مع ممثلي المجتمع المحلي؛ من وجهاء قبليين ومنظمات مجتمع مدني ومثقفين ومستقلين، بما في ذلك التعاون مع القيادات المحليّة لاختيار ممثليها المناسبين في الإدارتين المدنيّة والأمنيّة.
2. تبنّي آليات رقابة ومحاسبة واضحة وجدّية لمنع وقوع انتهاكات بحق المدنيين ومنع الإفلات من العقاب وذلك من خلال تعيين شخصيات ذات كفاءة وتتمتع بالمصداقية والنزاهة في هيئات الرقابة المحليّة، بالتشاور مع ممثلي المجتمع المحلّي ومنظمات المجتمع المدني.

ثالثاً: إلى ممثلي المجتمع المحلي من قيادات قبليّة ومنظمات مجتمع مدني ومثقفين ومستقلين:

1. إطلاق عمليّة تشاوريّة في المجتمع المحلي في دير الزور تضمن إشراك قيادات مدنيّة ونشطاء مجتمع مدني لوضع رؤية شاملة حول إدارة المنطقة مدنيّاً وأمنيّاً.
2. الانخراط بمفاوضات مع قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي لإيصال مطالب أهالي المنطقة المتعلقة بإشراكهم في الإدارتين المدنيّة والأمنيّة.

المنظمات الموقعة بحسب الترتيب الأبجدي:

1. آمال للتنمية
2. العدالة من اجل الحياة
3. المنتدى السوري
4. اليوم التالي
5. انسان للبناء والتطوير
6. اورنامو للعدالة وحقوق الانسان
7. بيتنا
8. بيل- الأمواج المدنية
9. تحالف منظمات المجتمع المدني في شمال وشرق سوريا
10. جسور السلام للتنميه
11. جمعية الياسمين
12. جمعية شاوشكا للمرأة
13. حلم للتنمية

14. رابطة "تآزر" للضحايا
15. رابطة دار لضحايا التهجير القسري(DAR)
16. زمين للتنمية وبناء السلام
17. سواعدنا للإغاثة والتنمية
18. سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
19. شباب من أجل التغيير
20. غد أفضل
21. فجر
22. فريق صناع المستقبل
23. لأجل النسوية
24. مؤسسة توتول للإغاثة والتنمية
25. مركزShare للتنمية المجتمعية
26. مركز آريدو للمجتمع المدني و الديمقراطية
27. مركز آسو للاستشارات والدراسات الاستراتيجية
28. مركز الدراسات الاستراتيجية السريانية
29. مركز المجتمع المدني والديمقراطية
30. معا لاجل دير الزور
31. منتدى تل أبيض للمجتمع المدني
32. منظمة آشنا للتنمية
33. منظمة ألوان للتنمية والإغاثة
34. منظمة أنوار الغد
35. منظمة إنصاف للتنمية
36. منظمة إيلا للتنمية وبناء السلام
37. منظمة التضامن المجتمعي
38. منظمة الرقة بلدنا
39. منظمة السلام
40. منظمة الفرات للإغاثة والتنمية

41. منظمة تارا لتأهيل وتدريب النساء والاطفال

42. منظمة حنين الفرات

43. منظمة ديرنا

44. منظمة روز للدعم والتمكين

45. منظمة ساهم للتعاون والتنمية

46. منظمة طيف الإنسانية

47. منظمة عودة للتنمية

48. منظمة قدؤ

49. منظمة هدف الانسانية

50. منظمةلأجلهم الإنسانية

51. منظمه زورنا للتنميه

52. ميديكال ريليف

53. همزة وصل

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

من نحن؟

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة (STJ) منظمة غير حكومية وغير ربحية، تعمل على رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا. تمّ تأسيس المنظمة عام 2015، ومقرّها فرنسا منذ عام 2019.

"سوريون" منظمة حقوقية سورية، مستقلة و غير منحازة تعمل في جميع أنحاء سوريا. تقوم شبكتنا من الباحثين/ات الميدانيين/ات برصد انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث على الأرض في سوريا والإبلاغ عنها عبر جمع الأدلّة، بينما يقوم فريقنا الدولي من خبراء/ات حقوق الإنسان والمحامين/ات والصحفيين/ات بحفظ الأدلة، فحص الأنماط التي تتخذها الانتهاكات، وتحليل ما ينجم عن هذه الانتهاكات من خرق للقانون السوري المحلّي والقوانين الدولية.

نحن ملتزمون بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها جميع أطراف النزاع السوري، وإيصال أصوات ضحايا الانتهاكات من السوريين، بغض النظر عن العرق، الدين، الانتماء السياسي، الطبقة الاجتماعية، و/أو الجنس. يقوم التزامنا برصد الانتهاكات على فكرة أن التوثيق المهني لحقوق الإنسان الذي يلبي المعايير الدولية هو الخطوة الأولى لكشف الحقيقة وتحقيق العدالة في سوريا.

WWW.STJ-SY.ORG

STJ_SYRIA_ENG

EDITOR@STJ-SY.ORG